

الحرائق تلتهم غابات الأرجنتين وتدمر 6 آلاف هكتار



باريلوتشي - أ ف ب

في ظلّ درجات حرارة تقترب من 40 درجة، حُشد رجال الإطفاء في نهاية هذا الأسبوع لمواجهة حرائق الغابات في تسع من أصل 23 محافظة في الأرجنتين، واحد منها نشط منذ أكثر من شهر ودمر نحو 6000 هكتار من الغطاء النباتي، من دون وقوع إصابات أو إجراء عمليات إخلاء حتى اليوم.

وكان نحو مئة من رجال الإطفاء وأفراد الدعم، بمؤازرة خمس طائرات وأربع مروحيات، يواجهون أكثر هذه الحرائق شدة بالقرب من بحيرة سان مارتن في منتزه ناهويل هواي الوطني، بالقرب من مدينة باريلوتشي السياحية (1500 كيلومتر جنوب غرب بوينس آيرس)، وفقاً لخدمة إدارة الحرائق الوطنية.

وقالت مديرة العمليات في خدمة إدارة الحرائق الوطنية لورينا أوجيدا في موقع الحريق المستمر منذ 6 ديسمبر بسبب البرق، «إنه واحد من أخطر الحرائق التي شهدناها في المنطقة».

وأشارت أوجيدا إلى أن الرياح ودرجات الحرارة المرتفعة التي تتراوح بين 35 و40 درجة «تساهم في استمرار انتشار الحريق» مع توقعات جوية بأن «الأمطار قد لا تكون كافية».

وتأثر بالحرائق نحو 5900 هكتار من «غابات الأنديز الأصلية» التي تضم مزيجاً من أشجار السرو والخيزران وسواها،

لكن لم يتم الإبلاغ عن جرحى أو عن عمليات إخلاء في هذه المنطقة الوعرة ذات الكثافة السكانية المنخفضة للغاية. وقال رجال الإطفاء إن «النيران تبعد 50 كيلومتراً عن باريلوتشي، لكن لا يوجد خطر بضرورة الإخلاء في الوقت الحالي». تعتبر الحرائق في مناطق الغابات في جنوب الأرجنتين ووسطها، ظاهرة خلال فصل الصيف.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.